

مذكرة مفاهيمية

الحدث الجانبي الأول عن البرامج الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة

المعلومات الأساسية والمسوّغ

خلال السنوات الخمس الماضية، أحرزت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) فارقاً ملحوظاً في النهج الذي تتبعه لدعم البلدان الأعضاء من خلال إطارها الاستراتيجي الجديد الذي تمّ إعداده واعتماده في عام 2013 ومراجعتة في عام 2016. وقد جرى ذلك من خلال عملية تفكير استراتيجي تشاورية مع مراعاة الدعم القوي والمتسق من جانب الأجهزة الرئاسية للمنظمة للمحافظة على استمرارية التوجه الاستراتيجي للمنظمة. وتضمنت هذه العملية تحديد الاتجاهات العالمية التي من المتوقع أن تشكل إطاراً للتنمية الزراعية في الأجل المتوسط، والاتجاهات القطاعية والإقليمية الناشئة عن الاستعراضات الاستراتيجية الإقليمية والأولويات التي حددتها مداولات المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية للمنظمة؛ والإشارة إلى التحديات الرئيسية التي من المتوقع أن تواجهها البلدان الأعضاء والأطراف الفاعلة في مجال التنمية في قطاعي الأغذية والزراعة في السنوات المقبلة؛ وتحليل التطورات العالمية الرئيسية التي تحدد السياق العام التي تعمل في إطاره المنظمة؛ وتحليل تأثيرات هذه التحديات والتطورات على الأهداف الاستراتيجية للمنظمة في سياق خصائص المنظمة الرئيسية ووظائفها الأساسية. وقد راعى الاستعراض أيضاً التطورات العالمية الرئيسية، وأهمها اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، ودخول اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ حيز التنفيذ، وهو ما سيوفر السياق العريض الذي ستعمل ضمنه المنظمة وستكيّف نفسها معه من أجل تعزيز التنفيذ والأثر المتوخى من عملها.

ويوفر الإطار الاستراتيجي الأساس لتنقيح الإطار المفاهيمي ونظريّة التغيير الخاصة بالأهداف الاستراتيجية الخمسة للمنظمة في سياق رؤية المنظمة وخصائصها ووظائفها الأساسية دعماً للبلدان الأعضاء من أجل الوصول إلى عالم خالٍ من الجوع والفقر في ظلّ إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام (الأهداف العالمية للمنظمة). أما الأهداف الاستراتيجية الخمسة فهي:

- (1) المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛
- (2) وجعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة؛
- (3) والحدّ من الفقر في الريف؛
- (4) وتمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة؛
- (5) وزيادة قدرة سبل كسب العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات.

وبالإضافة إلى ذلك، يشمل الإطار الاستراتيجي أيضاً هدفاً إضافياً يتناول الجودة الفنية والإحصاءات والمواضيع المشتركة لتغير المناخ والمساواة بين الجنسين والحوكمة والتغذية.

ويتناول الإطار الاستراتيجي التحديات الفريدة من نوعها التي تواجهها البلدان الأفريقية والأولويات التي وضعتها لنفسها. فتحديات الجوع وسوء التغذية والفقر وتدني مستوى الإنتاجية وضعف سلاسل القيمة وارتفاع درجات التعرض لأنواع مختلفة من المخاطر والأزمات، سواء أكانت مخاطر طبيعية أو من صنع الإنسان، تشكل جميعاً إحدى سمات النظم الغذائية والزراعية في أفريقيا.

ولقد كانت البرامج الاستراتيجية حاسمة الأهمية لتمكين المنظمة من الاستجابة على نحو فعال لتلك التحديات والأولويات في إقليم أفريقيا بصورة متجانسة ومتسقة ومتآزرة. وهي ساهمت على وجه التحديد في ما يلي:

- تعزيز جدوى الالتزامات العالمية (على غرار أهداف التنمية المستدامة) واتساقها مع الأولويات الإقليمية (التزامات مالابو الخاصة بالزراعة) وتسهيل اتباع نهج متكامل مشترك بين القطاعات لدعم التنفيذ والإنجاز على المستوى القطري؛
- والمساعدة في توضيح مساهمة المنظمة في الأولويات الوطنية ضمن إطار البرمجة القطرية بصورة شاملة ومتسقة بدرجة أكبر من خلال ربطها بالالتزامات الإقليمية والعالمية؛
- والمساهمة في تحديد المحاورين المعنيين، غير وزارات الزراعة تقليدياً، وتسهيل المشاركة والتنسيق بين القطاعات وأصحاب المصلحة المتعددين بصورة بناءة متمحورة حول التدخلات البرمجية وبما يمهد الطريق للمساءلة المتبادلة عن النتائج؛
- والمساعدة في توضيح المبادرات الإقليمية باعتبارها آليات للتنفيذ من أجل الاستجابة بصورة فعّالة للجوانب ذات الصلة من الأولويات الإقليمية بشأن (1) القضاء على الجوع وسوء التغذية؛ (2) وتكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة؛ (3) وتعزيز القدرة على الصمود للتصدي لأوجه الضعف؛ وتحقيق النتائج المنشودة.

المكان والزمان: الخرطوم، السودان، 21 فبراير/شباط 2018

سيشارك في هذا الحدث ممثلون رفيعو المستوى ووزراء وكبار المسؤولين من البلدان الأعضاء في أفريقيا والأجهزة الإقليمية على غرار مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الفنيون وأصحاب الموارد والإدارة العليا في منظمة الأغذية والزراعة.

المدة: ساعة واحدة

الغرض والنتائج المتوقعة

الغرض من هذا الحدث الجانبي هو إبراز الدور الحاسم الذي أدّاه الإطار الاستراتيجي / البرامج الاستراتيجية للمنظمة في توجيه عملية تحديد الأولويات على المستويين الإقليمي والقطري وتقديم الدعم المتسق للبرمجة المتكاملة وتحسين عملية التنفيذ على المستوى القطري.

ومن المتوقع أن يحقق هذا الحدث الجاني النتائج التالية:

- تعزيز التوعية والإقرار بما يلي: (أ) الدور الأساسي الذي تؤديه البرامج الاستراتيجية لتحقيق التكامل بين العمل الفني للمنظمة على المستويين الإقليمي والقطري من أجل مواجهة التحديات الإنمائية بشتى أبعادها وتقديم الدعم الفعال والكافي للبلدان في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة؛ (ب) وأهمية الإطار الاستراتيجي لتوجيه العمل الفني للمنظمة من أجل معالجة الأولويات في الإقليم وضمان تحقيق النتائج على نحو فعال على المستوى القطري؛ (ج) والمساهمة الهامة التي تقدمها البرامج الاستراتيجية من أجل إنجاز المنتجات والخدمات المعيارية على غرار المعايير والخطوط التوجيهية الطوعية والصكوك القانونية على المستويين الإقليمي والقطري؛
- وتسهيل تبادل التجارب بين البلدان في ما يتعلق بالالتزام المشترك بين القطاعات وأصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق التأزر والتنسيق؛
- والبحث في فرص إقامة الشبكات والشراكات وتعبئة الموارد لتعزيز أثر الإطار الاستراتيجي.

الهيكل

سوف يُستهلّ الحدث الجاني ببيان افتتاحي وعروض استهلاكية موجزة تقدمها المنظمة بوصفها الجهة المضيفة، يليها نقاش للخبراء بإشراف ميسر يضمّ ممثلين عن البلدان والشركاء الإقليميين (على غرار مفوضية الاتحاد الأفريقي).

وسوف تسلط العروض الاستهلاكية الضوء على ما يلي: (أ) جدوى الإطار الاستراتيجي / البرامج الاستراتيجية للمنظمة من حيث الاستجابة للأولويات الإقليمية والقطرية؛ (ب) وكيفية معالجة الإطار الاستراتيجي / البرامج الاستراتيجية الأبعاد والتحديات الاجتماعية والاقتصادية في الإقليم (كما هو مبين في المبادرات الإقليمية بشأن إلتزام أفريقيا بالقضاء على الجوع [المبادرة الإقليمية 1] وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا [المبادرة الإقليمية 3] - البرنامج الاستراتيجي 1 والبرنامج الاستراتيجي 3 والبرنامج الاستراتيجي 5)؛ (ج) وكيفية معالجة الإطار الاستراتيجي / البرامج الاستراتيجية لقضايا النظم الغذائية والزراعة المستدامة (كما هو مبين في المبادرة الإقليمية بشأن تكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة (المبادرة الإقليمية 2 - البرنامج الاستراتيجي 2 والبرنامج الاستراتيجي 4).

وسوف تُبرز المائدة المستديرة بمشاركة وزراء وممثل عن إحدى المنظمات الإقليمية (على غرار مفوضية الاتحاد الأفريقي) كيفية مساهمة الإطار الاستراتيجي في تسهيل عملية وضع سّلم بالأولويات وإنجاز البرامج.

الجدول الزمني المؤقت للحدث الجانبي بشأن البرامج الاستراتيجية للمنظمة	
3 دقائق	الملاحظات الافتتاحية، منظمة الأغذية والزراعة
15 دقيقة	تقديم عرض: <ul style="list-style-type: none"> • جدوى البرامج الاستراتيجية للمنظمة في معالجة المسائل المتصلة بالنظم الغذائية والزراعية المستدامة والاستجابة للأولويات الإقليمية والقطرية، منظمة الأغذية والزراعة
45 دقيقة	نقاش ضمن مائدة مستديرة بإشراف ميسر
5 دقائق	خلاصة النقاش/آفاق المستقبل